ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

The Role of Social Systems in Developing National Values among University Youth

A Theoretical and Analytical Study

The teacher Maher Abbas Mahdi [1]
University of Babylon
[1]992mm@gmail.com
Asst. Lecturer Alaa Mohammed Naji Shnayar [2]
Ministry of Education Al-Hindiya Education Department / Iraq
alaamohammednaji0@gmail.com
Mr. Mohammed Hamza Shkhair[3]
University of Babylon / Department of Dormitory Affairs / Iraq
Pre815.mohammed.shkhyr@uobablon

Received:27/10/2025 Accepted : 19/11/2025

Abstract:

The issue under investigation centers on this inquiry: In what ways can societal structures help in fostering national values in college-age individuals? In order to respond to this inquiry, the research intends to clarify the idea and characteristics of social systems, in addition to clarifying their role in developing the concept of national values among university students.The importance of the research lies in strengthening national identity and fostering a sense of belonging among university youth, as they represent a pivotal segment in building and advancing society. The study population consists of Iraqi university students who are conscious and aware of societal issues.

The researchers adopted the descriptive-analytical method by analyzing theoretical frameworks and concepts related to social systems and national values, as well as reviewing some previous theoretical and field studies.

1. Social systems play an important role in promoting national values, foremost among them being the family, due to its direct role in

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

instilling values, principles, and customs through upbringing and educational programs.

2. National values are standards that guide the formation of a good citizen who believes in democracy, respect for others, tolerance, adherence to rules and laws, and loyalty and belonging to the homeland.
3. The study revealed that the family system plays a major role in reinforcing national values among individuals through its upbringing and educational functions.
4. The study also indicated that the widespread use of modern media and social networking sites poses a threat to the advancement of national values in society.

Based on these findings, the researchers recommend the following:

1. Establish effective coordination between the family and other social systems to build a cohesive national framework that strengthens national values.
2. The Ministry of Education should include national topics in school and university curricula that emphasize concepts of loyalty, belonging, good citizenship, teamwork, tolerance, and dialogue.
3. The Ministry of Information should develop national media strategies aimed at directing media content toward reinforcing national identity and countering materials that weaken loyalty and belonging to the homeland.
4. Civil society organizations should involve university youth in dialogue programs and training courses related to civic and political engagement to strengthen concepts of democracy and conscious citizenship.

Based on these recommendations, the researchers suggest:

1. Supporting social and psychological studies that address national values and the role of social systems in developing them, and applying their results in educational and pedagogical policies.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2. Developing awareness programs for youth to confront the effects of globalization and open media, and to protect them from negative ideas or intellectual deviations.

Keywords social systems, development, values, citizenship, national values, youth, university.

دور النظم الاجتماعية في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي

دراسة نظرية تحليلية

م.م. ماهر عباس مهدي[1]

جامعة بابل/ قسم شؤون الأقسام الداخلية/ العراق

1992mm@gmail.com

م.م. علاء محمد ناجي شنيار[2]

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة/ قسم تربية الهندية / العراق

alaamohammednaji0@gmail.com

م. محمد حمزه شخير[3]

جامعة بابل/ قسم شؤون الأقسام الداخلية/ العراق

Pre815.mohammed.shkhyr@uobablon

ملخص:

ترتكز مشكلة البحث على التساؤل التالي: كيف يمكن للنظم الاجتماعية أن تسهم في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي؟ وللإجابة على هذا التساؤل هدف البحث للتعرف على مفهوم النظم الاجتماعية وخصائصها، فضلًا عن بيان دور النظم الاجتماعية في تنمية مفهوم القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي، في حين تتجلى أهمية البحث في ترسيخ الهوية الوطنية وتنمية روح الانتماء لدى الشباب الجامعي بوصفهم شريحة محورية في بناء المجتمع وتقدمه. وتكون الفئة المدروسة البحث هم طلبة الجامعات العراقية الواعية والمدرك لقضايا المجتمع، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليل من خلال تحليل الأطر النظرية والمفاهيم للنظم الاجتماعية والقيم الوطنية بالإضافة إلى استعراض بعض الدراسات السابقة النظرية والميدانية وتوصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات من أبرزها هي:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

1. تهتم النظم الاجتماعية بتعزيز القيم الوطنية وفي مقدمة هذه النظم هي الأسرة وذلك لدورها المباشرة في ترسيخ القيم والمبادئ والعادات من خلال برامجها في التنشئة والتربية.
2. تعد القيم الوطنية المعايير التي تخص بناء وإعداد المواطن الصالح المؤمن بالديمقراطية واحترام الآخر، والتسامح، والالتزام بالقواعد والقانون، والولاء والانتماء للوطن والدفاع عنه.
3. أظهر البحث أن النظام الأسري يؤدي دورًا رئيسيًا في تعزيز القيم الوطنية لدى الأفراد من خلال برامجه التنشئة والتربية.
4. أظهر البحث أن وسائل الإعلام الحديثة وانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي تشكل خطرًا على تقدم مفاهيم القيم الوطنية في المجتمع.

وفي ضوء هذه الاستنتاجات يوصي الباحثون إلى ما يأتي:

1. ضرورة إيجاد تنسيق فعال بين الأسرة والنظم الاجتماعية الآخر من أجل بناء منظومة وطنية متماسكة لترسيخ القيم الوطنية.
2. نوصي وزارة التربية والتعليم على تضمن المناهج التعلمية في المدارس والجامعات موضوعات وطنية تركز على مفاهيم الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة والعمل الجماعي والتسامح والحوار.
3. نوصي وزارة الإعلام على وضع خطط واستراتيجيات إعلامية وطنية تهدف إلى توجيه المحتوى الإعلامي نحو تعزيز الهوية الوطنية ومواجهة المضامين التي تضعف الانتماء الولاء للوطن.
4. نوصي منظمات المجتمع المدني على إشراك الشباب الجامعي في البرامج الحوارية والدورات التدريبية المتعلقة بالعمل المدني والسياسي لترسيخ مفاهيم الديمقراطية والمواطنة الصالحة والواعية.

وبناءً على هذه التوصيات اقترح الباحثون ما يلي:

1. نقترح دعم الدراسات الاجتماعية والنفسية التي تتناول القيم الوطنية ودور النظم الاجتماعية في تنميتها وتوظيف نتائجها في السياسيات التربوية والتعليمية.
2. نقترح تطوير برامج توعوية للشباب لمواجهة آثار العولمة والإعلام المفتوح وتحصينهم ضد الأفكار السلبية أو الانحرافات الفكرية.

الكلمات المفتاحية: النظم الاجتماعية، التنمية، القيم، المواطنة، القيم الوطنية، الشباب، الجامعة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مقدمة:

تلعب النظم الاجتماعية دورًا محوريًا في تشكيل سلوك الأفراد وتنمية القيم الوطنية وتوجه تفاعلاتهم بما يعزز استقرار المجتمع وتنمية قيمه، وتعد القيم الوطنية من أهم القيم التي تعكس انتماء المواطن لوطنه، وتوثر في تعزيز الولاء والانضباط والوعي المجتمعي، ومع التطورات الاجتماعية والثقافية أصبح من الضروري دراسة النظم الاجتماعية المختلفة مثل الأسرة والمدرسة، والمجتمع المحلي، والجماعات المجتمعية، في غرس هذه القيم لدى الأفراد.

المبحث الأول: عناصر البحث الأساسية

أولًا: مشكلة البحث

في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية السريعة التي تشهدها المجتمعات البدائية والحدية، وتعدد الأدوار التي تقوم بها النظم الاجتماعية المختلفة مثل (الأسرة، والمدرسة، والجامعة، ووسائل الإعلام، والمنظمات المدنية) إلا أن العديد من المجتمعات يلاحظ فيها أحيانًا ضعفًا أو قصورًا في ترسيخ القيم الوطنية الأساسية لدى الأفراد، فبينما يفترض أن تكون هذه النظم أدوات فعالة لغرس قيم الانتماء الوطني، والولاء للوطن، وروح التعاون والمشاركة المجتمعية، واحترام القانون، إلا أن الواقع الاجتماعي الحالي يظهرًا خللًا في تحقيق هذه الأهداف، وهذا الخلل قد يكون نتاجًا عن عوامل متعددة مثل تغير أنماط الحياة الأسرية، أو ضعف البرامج التربوية والتعليمية، في المدارس والجامعات، فضلًا عن التأثير السلبي لبعض وسائل الإعلام أو محدودية الدور الفعلي للمنظمات المدنية في تعزيز الوعي الوطني، ومن هنا تنبثق مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: كيف يمكن للنظم الاجتماعية أن تسهم في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي؟

ثانيًا: أهمية البحث

1) يسهم البحث في فهم دور النظيم الاجتماعية في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي مما يعزز وعيهم بالمسؤولية الاجتماعية والانتماء للوطن.
2) يسهم البحث في ترسيخ الهوية الوطنية وتنمية روح الانتماء لدى الشباب الجامعي بوصفهم شريحة محورية في بناء المجتمع وتقدمه.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3) يساعد البحث في تنمية الشعور بالانتماء للوطن والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والسياسية بما يمكن مؤسسات التنشئة الاجتماعي من أداء دورها في إعداد مواطنين صالحين وفاعلين في مجتمعهم.
4) يقدم البحث قاعدة معرفية للباحثين والمربين والمختصين في المجال الاجتماعي والتربوي، تساعدهم في فهم استراتيجيات تنمية القيم الوطنية وقياس تأثير البرامج المختلفة على المجتمع
5) تقديم رؤى وتوصيات للجهات المعنية بهدف وضع مقترحات وعلمية وسياسية واجتماعية من شأنها تعزز القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي.

ثالثًا: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1) توضيح مفهوم النظم الاجتماعية وخصائصها.
2) تحليل أهمية وأنواع القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
3) بيان دور النظم الاجتماعية في تنمية مفهوم القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي.
4) رصد المعوقات والتحديات التي تؤثر في تشكيل القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي.

رابعًا: مفاهيم البحث

1) الدور

الدور هو نموذج اجتماعي يشمل مجموعة من الحقوق والواجبات المرتبطة بمكانة الفرد داخل جماعة معينة. يتحدد دور الشخص من خلال توقعات محددة يتبعها الآخرون والشخص نفسه. ويتضمن الدور سلوكيات وأفعال يؤديها الفرد لتلبية مسؤولياته وممارسة حقوقه المتعلقة به (غيث، 1989، ص290). كما يشير إلى الأفعال التي يقوم بها الفرد لإثبات مكانته الاجتماعية داخل المجتمع (جابر، 2003، ص249).

2) النظم الاجتماعية

عرفت النظم الاجتماعية بأنها التركيب الاجتماعية والآلة التي من خلالها ينتظم المجتمع الإنساني كما يوجه وينقذ أوجه النشاطات المتعددة المطلوبة لإشباع الحاجات الإنسانية (ماكيفر، 1974، ص35).

فيما عرفها (تالكوت بارسونز) بأنها جمع من الأفراد الفاعلين الأشخاص الذين يتواصلون مع بعضهم في سياق يحتوي على عنصر بيئي مادي بهدف الوصول إلى أقصى قدر من التلبية والذين شملوا علاقتهم بموقفهم وتعريفهم له رموز مشتركة مبنية ثقافيًا(رث، وولف، 2012، ص66). وعرفها (بيير بورديو) بأنها شبكة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

من المؤسسات والعلاقات والأدوار التي تحدث في بيئة جغرافية معينة تتطور فيها النشاطات والإجراءات والتنافس من أجل الحصول على المصادر المرغوبة بالاعتماد على قوة رأس المال بأشكاله المختلفة الاجتماعي والثقافي والاقتصادي (Bourdieu & Monique de Saint Martin ,1994, p.199).

وتعرف النظم الاجتماعية إجرائيًا على أنها مجموعة من المؤسسات والأنظمة التي تنظم العلاقات بين الأفراد والمجتمع، وتؤثر في سلوكهم في المجتمع بهدف تنمية القيم الوطنية لديهم.

3) التنمية

عرفت على أنها مجموعة العمليات والأنشطة التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية بهدف توجيه سلوكيات وتصرفات الأفراد، وتزويدهم بالمعارف والقيم اللازمة، لإعدادهم ليصبحوا مواطنين فاعلين ومسؤولين، قادرين على الإسهام في تقدم المجتمع واستقراره (عبد الهادي، 2012، ص174).

4) القيم الوطنية

عرفت القيم بأنها مجموعة من المعايير والمعايير الأخلاقية التي يتفق عليها الأفراد فيما بينهم، ويستخدمونها كميزان لتقييم أفعالهم والحكم على تصرفاتهم سواء كانت مادية أو معنوية. إنها تمثل مستوى أو معيار نسعى إلى تحقيقه في سلوكياتنا، وتعتبر شيئاً مطلوباً أو غير مرغوب فيه (شرف، 2007، ص39). أما الوطنية فعرفت على أنها التعبير القويم عن حب الأفراد وإخلاصهم لوطنهم الذي يضم الأرض والثقافة والمعالم الحضارية والعادات والتقاليد والتاريخ والتفاني في خدمة والانتماء والولاء له(نخبة مؤلفين،1996، ص110). فيما عرفت القيم الوطنية بأنها المبادئ والقواعد والأحكام التي تضبط وتحدد سلوك المواطن في المجتمع وتتضمن محبة الوطن والولاء والانتماء والإخلاص له والالتزام واحترام القوانين(قاسم، 2020، ص17) ، وعرفت أيضًا بأنها المعايير والأحكام والمبادئ التي توجه سلوك الأفراد نحو الطريح السليم والتفاعل بين الأفراد الآخرين، وتشمل الحقوق والواجبات في جميع جوانب الحياة، فضلًا عن تنمية الولاء والانتماء وترجمة هذه المواقفة السلوكية إلى قيم وعي وشهادة وتضحية بهدف تكوين مواطنين صالحين وفاعلين في المجتمع (الغامدي، الرميصي، 2011، ص33) .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وعرفت القيم الوطنية إجرائيًا : على أنها المبادئ والمعايير والقواعد والسلوكيات التي يظهرها الشباب الجامعي تجاه وطنهم مثل الولاء والانتماء للوطن، والمشاركة في الفعاليات الوطنية، واحترام القانون والرموز الوطنية، ودعم الوحدة الوطنية، والعمل من أجل الصالح العالم.

5) الشباب الجامعي

هم الطبقة المثقفة الصاعدة داخل المجتمع، وهم من تقع على عاتقهم مسؤولية حمل مشعل التنوير الثقافي، وتعزيز التحول الديمقراطي أو هم الفئة المؤهلة معرفياً للتأثير في الرأي العام، والتفاعل مع القضايا المجتمعية والسياسية والفكرية، وذلك عبر امتلاكهم لوعي نقدي وقدرة تحليلية تمكنهم من تقويم الواقع، وطرح البدائل الفكرية السليمة (الوردي، 2005، ص143)

خامسًا: فرضية البحث: هناك علاقة إيجابية بين دور النظم الاجتماعية وتنمية القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي، حيث تساهم النظم الاجتماعية الفاعلة في تعزيز الشعور بالانتماء والولاء الوطني لدى الطلاب.

سادسًا: منهج البحث: اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الأطر النظرية والمفاهيم للنظم الاجتماعية والقيم الوطنية. فضلًا عن استعراض بعض من الدراسات السابقة النظرية والميدانية.

سابعًا: حدود البحث

1) **الحدود الموضوعية**: تناول البحث دور النظم الاجتماعية كالأسرة، والمدرسة، والجامعة، والإعلام، والمؤسسات الدينية، والمجتمع المدني في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي.
2) **الحدود البشرية**: تركز البحث على فئة الشباب الجامعي بوصفهم شريح مؤثرة في المجتمع.
3) **الحدود الزمانية والمكانية**: يتمثل الحد الزماني للعام الدراسي (2024-2025) أما الحد المكاني تمثل في العراق.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري

1) النظريات المفسرة للبحث

أ) **نظرية البنائية الوظيفية:** يرى أنصار النظرية البنائية الوظيفية أن هذه النظرية تهتم بدراسة وظيفية كل جزء من مكونات المجتمع، فضلًا عن تحليل العلاقات الاجتماعية مع الأجزاء الأخرى، إذ ينظر إلى كل مكون بوصفه يؤدي وظيفية معينة ومستقلة نسبيًا، غير أن هذه الوظائف تتكامل فيما بينها لتشكل بنية المجتمع الكلية أو الكاملة، وعلى هذا الأساس يفهم النظم الاجتماعية في إطار هذه النظرية على أنها أنساق متكاملة يسودها التوازن والاستقرار، حيث أن التحول أو التغير الذي يصيبها يكون حالة استثنائية أو مؤقته، لكن سرعان ما تعود لأداء الأدوار بصورة حالة التوزان من جديد(براون، 1991، ص86)، وبالتالي تعد النظم الاجتماعية مثل الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والدين، ووسائل الإعلام، والجماعات المجتمعية، تنظيمات ثابتة نسبيًا من العلاقات الاجتماعية التي تربط الأفراد ببعضهم البعض، وتؤدي هذه النظم وظائف مختلفة لكنها مترابطة ومتكملة في الوقت نفسه، بما يسهم في استمرارية النظام الاجتماعي ككل، ومن هنا يرى (تالكوت بارسونز) أن أي بناء أو نسق اجتماعي لا يمكن فمهم بمعزل عن الأنساق الأخرى التي يتفاعل معها، إذ تشترك جميعها في الحفاظ على استقرار المجتمع واستمراره (الحسن، 2015، ص50)

ب) **نظرية الدور الاجتماعي:** تعد نظرية الدور الاجتماعي واحدة من أهم النظريات المستخدمة في علم الاجتماع، فضلًا عل أنها تمثل مجالًا جديدًا من مجالات الاستقصاء في العلوم الإنسانية المهتمة بالعلاقات الاجتماعية، ولعل ذلك هو السبب في اختلافها عن بعض مجالات العلوم الاجتماعية الأخرى، ويرى البعض أن نظرية الدور تمثل أحيانًا إطار نظري ينظر إلى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات من خلال الأدوار التي يلعبونها في الحياة، وتقترح هذه النظرية على أن النظم الاجتماعية مثل الأسرة والمدرسة والجامعة وغيرها يتوقع منها تحمل مجموعة من الأدوار في المجتمع، سواء كانت مهنية أو أسرية أو اجتماعية، وبالتالي تشير إلى أن تحمل هذه الأدوار يؤثر على سلوكهم وتوقعاتهم وتجاربهم الحياتية، وعليه يفهم أن نظرية الدور تستخدم لفهم كيفية تأثير الأدوار الاجتماعية والمهنية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

التي تؤديها النظم الاجتماعية في تأثيرها على سلوك الأفراد وتجاربهم الاجتماعية (محمد، 2024، ص401).

2) أهمية النظم الاجتماعية وخصائها

أ) أهمية النظم الاجتماعية: تتجلى أهمية النظم الاجتماعية في النقاط التالية:

- تعمل النظم الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والجامعة والدين على تشكيل وتنظيم سلوك الأفراد، بالإضافة إلى تحديد الأدوار الاجتماعية التي تؤديها مما يقلل من مظاهر الفوضى والاضطراب داخل المجتمع.
- تعمل النظم الاجتماعية على توجيه وتوفر مبادئ وقواعد تحدد ما هو مرغوب فيه أو مرفوض فيه في المجتمع، وذلك بهدف ضبط العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
- تعزز النظيم الاجتماعية من خلال قواعدها وقوانينها الاجتماعية على تنمية القيم بكافة أشكالها الاجتماعية والدينية والثقافية وغيرها، فضلًا عن ترسيخ العادات والتقاليد في نفوس الأفراد مما يجعل الأفراد يشعرون بالانتماء إلى جماعة موحدة ووطن واحد يجمعهم (البخشونجي، 2009، ص56).
- إن كل النظم الاجتماعية تؤدي وظائف متنوعة تكمل الأخرى مثل دور الأسرة في التنشئة والتربية، ودور المدرسة في التعليم والتدريب، ودور الدين في تنمية القيم الدينية والأخلاق وغيرها.
- تعمل النظم الاجتماعية على نقل العادات والتقاليد والثقافة من جيل إلى آخر بهدف إعداد أفراد مواطنين صالحين وفعالين في خدمة الوطن.
- تساعد النظم الاجتماعية على مواجهة التحولات التي تحدث في المجتمع من خلال تطوير القواعد والقوانين بما يتناسب مع الظروف الجديدة في المجتمع (المليجي، 2001، ص90).

ب) خصائص النظم الاجتماعية: تتحدد خصائص النظم الاجتماعية في ما يلي (مارشال، 2007، ص43):

- **الشمولية:** توجد النظم الاجتماعية في جميع المجتمعات البشرية بغض النظر عن اختلاف ثقافاتها أو مستوياتها الحضارية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- **الترابط والتكامل**: النظم الاجتماعية مترابطة ومتكاملة، بحيث يؤدي أي تغير في أحدها إلى تأثير على باقي النظم الأخرى.
- **الاستمرارية والمرونة**: النظم الاجتماعية مستمرة في أداء وظائفها، وقادرة على التكيف مع التحولات والتطورات الاجتماعية والسياسية.
- **الوظيفية**: كل نظام اجتماعي يقوم بوظائف محددة تسهم في بناء المجتمع والحفاظ على استقراره وتوازنه.
- **التدرج والهيكلية الهرمية**: تتكون النظم الاجتماعية من مستويات متعددة، تبدأ بالأسرة مرورًا بالمؤسسات والمنظمات وصولًا إلى المجتمع ككل.

3) القيم الوطنية

أ) **أهمية القيم الوطنية** : تبرز أهمية القيم الوطنية من خلال النقاط التالية (التجاينة، 2015، ص13):

- تسهم القيم الوطنية في بناء مواطنين صالحين فاعلون في بناء الدور الوطنية واحترام الدستور والقوانين والولاء والانتماء للوطن.
- تعمل القيم الوطنية على تطوير مبادئ وقواعد ديمقراطية وثقافية ومدنية قائمة على أسس حضارية وثقافية متجددة.
- تساعد على توازن واستقرار المجتمع والابتعاد عن مظاهر الفساد والصراعات والتطرف القومي والديني.
- تساعد القيم الوطنية على بناء أفراد قادرين على اتخاذ قرارات وطنية حاسم تتسم باحترام حقوق وواجبات الأفراد، فضلًا عن تنمية مشاعر حب الوطن والولاء له

ب) أنواع القيم الوطنية: تؤكد الدراسات الإنسانية أن هناك عدة أنواع من القيم الوطنية وهي (التجاينة، 2015، ص14-15)

- **القيم الوطنية الثقافية**: وتتمثل في تبادل الأفكار والآراء والمعلومات والثقافات التي تساعد الطالب على فهم القواعد والقوانين التي تحكم بمصير المجتمع وخصائه.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- **القيم الوطنية السياسية:** تتمثل في تنمية الأفراد على التضحية من أجل الوطن والدعوة إلى الحرية والاستقلال.
- **القيم الوطنية الاقتصادية:** تعمل على تنمية الأفراد في حب العمل واستغلال الفرص الوظيفة بهدف زيادة الاقتصاد المنزلي والاقتصاد المجتمعي.
- **القيم الوطنية الدنية:** تساعد الطالب على فهم أصل ونشأة الدين ومعرفة الظواهر الدينية المحيطة بها والتي تؤثر على معتقدات وقيم المجتمع.
- **القيم الوطنية الأخلاقية:** تعبر عن كيفية تعامل الفرد وعلاقته بالآخرين بروح التسامح والإخلاص والرحمة.
- **القيم الوطنية البيئة:** تعبر عن اهتمام الفرد ببيئته المحيطة، وكيف يحافظ على البيئة من المشكلات المختلفة مثل حفظ الموارد ولا قطع أشجار، ولا يرى نفايات.

ج) **مكونات القيم الوطنية:** تتكون القيم الوطنية من ثلاث مكونات رئيسة هي (جمعة، 2024، ص114):

- **المكونات المعرفية:** لعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية على تزويد الأفراد بالمعارف والمعلومات والأفكار النظرية حول القيم الوطنية مما يساعد الأفراد على التعرف على البدائل المختلفة واتخاذ قراراتهم بحرية ووعي بما يتناسب مع مصلحة الوطن والمجتمع.
- **المكونات الوجدانية:** تسم المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والإعلام في تنمية وتعزيز مشاعر الانتماء والولاء الوطني من خلال تعزيز تقدير واحترام الأفراد لقيمهم الوطنية فضلًا عن ترسيخ مشاعر والاعتزاز بالهوية الوطنية مما ينعكس في شعورهم بالرضا والسعادة عند ممارسة تلك القيم.
- **المكونات السلوكية:** تعمل النظم الاجتماعية على تحويل القيم الوطنية إلى ممارسات عملية في حياة الأفراد اليومية، من خلال التنشئة الاجتماعية والتدريب المستمر والمتواصل مما يجعل الالتزام بالقيم سلوكًا طبيعيًا متكررًا ينعكس في تصرفاتهم ومواقفهم المختلفة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

د) **مزايا القيم الوطنية:**

- تعمل القيم الوطنية على توجيه سلوك الأفراد وأقوالهم وأفعالهم في مواقف متعددة، كما تساعد النظم الاجتماعية على تعزيز هذه القيم بهدف ضمان وتماسك المجتمع واستقراره.
- تساعد القيم الوطنية الأفراد على مواجهة التغييرات الاجتماعية والثقافية بروح وطنية متزنة تحافظ على الثوابت ومع تقبل الحديث .
- تقوم المؤسسات الاجتماعية بدور أساسي في صون الموروث الثقافي والحضاري للأمة ونقله إلى الأجيال القادمة في إطار القيم الوطنية الراسخة في عقولهم.
- يتعين على النظم الاجتماعية اتخاذ قرارات رشيدة تسهم في حل الصراعات والمواقف الصعبة بما يخدم الصالح العام وبناء القيم الوطنية.
- تسهم النظم الاجتماعية في جعل المجتمع أكثر ترابطًا وتكاملًا إذ تمنح القيم الوطنية الشرعية للمصالح العام وتحدد الأدوار والمسؤوليات بما يضمن وحدة المجتمع وتماسكه (أبو حيش، 2011، ص65).

4) القيم الوطنية التي يمكن تنميتها لدى الطلاب

هناك بعض القيم الوطنية المهمة التي يمكن تنميتها لدى الطلاب وهذه القيم هي:

أ) **الديمقراطية:** تعتبر من الطرق الخاصة بالقيادة والفكر التي تتجلى في التصرفات والعبارات التي يستخدمها الشخص ليظهر تقديره لمهاراته الذاتية مع مراعاة اختلافات الأفراد وتكافؤ الفرص وحق الفرد في التعبير عن وجهة نظره ضمن حدود النظام العام.

ب) **المشاركة السياسية:** وهي الأنشطة التي يقوم بها الفرد للتأثير على العملية السياسية وتأتي المشاركة من خلال إقرار مبدأ الحقوق والواجبات حتى التوصل إلى ترشيح الفرد لنفسه في الانتخابات واستلام المناصب السياسية.

ج) **التعبير عن الرأي بحرية:** إذ من حق كل إنسان التعبير عن رأيه بشكل مستقل في ما يخصه من شؤون مع احترام الرأي الآخر وعدم إهانة وتجريح المقابل (محمد وعبود، 2023، ص10) .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

د) **الحرية:** تعبر عن إمكانية الفرد في عمل كل شيء مع مراعاة عدم إضرار الآخرين، وهناك نوعين من الحرية، حرية إيجابية مثل حرية فعل الخير، وحرية سلبية تتمثل في عدم وجود قيود خارجية إذ أن الفرد الحر في عمل ما يريد ما دام لا يوجد قانون أو أحد يمنعه أو يجبره على عمل شيء لا يريده.

هـ) **الولاء والانتماء للوطن:** إن من شروط الانتماء والولاء للوطن أن يكون الطالب الجامعي فخورًا بوطنه ويدافع عنه ويحافظ على سلامته، لأن الانتماء هو أساس للولاء، والولاء هو صدق الانتماء، فالطالب الجامعي يكتسب الولاء والانتماء الوطني من أهل بيته ومن جماعة الرفاق في مدرسته حتى يشعر بأنه جزء من كل ، على هذا الأساس عدة الولاء والانتماء هما القاعدة التي تستند إليها القيم الوطنية(مكرم، 2004، ص61).

5) التحديات المؤثرة في تشكيل القيم الوطنية لدى الطلبة

يرى (قاسم، 2020) أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه عمليه تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة وهي على النحو الآتي:

أ) **التحديات الداخلية:** وتشمل ما يلي (قاسم، 2020، ص49):

- الإقصاء والتهميش القائم على أسس دينية أو سياسية أو اجتماعية مما يؤدي إلى شعور بعض الأفراد بالاغتراب داخل المجتمع.
- خلل أو ضعف في أداء بعض النظم الاجتماعية في توفير مستلزمات المواطنين أو تحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع.
- التأثير السلبي لبعض وسائل الإعلام التي قد تسهم في زعزعة الأمن الداخلي أو نشر أفكار ومعلومات تضعف الثقة والانتماء الوطني للطلبة.
- انتشار الفقر والبطالة اللذان يحرمان المواطن من احتياجاته الأساسية ويصرف اهتمامه عن الشأن العام والمصلحة الوطنية.
- تفشي مظاهر الفساد في مؤسسات المجتمع التي تزعزع ثقة المواطن بمؤسسات الدولة وتضف إحساس الطلب بالانتماء والولاء للوطن.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ب) التحديات الخارجية: وتتمثل في ما يلي:

- سياسة الإعلام المفتوح التي تستغل عبر التكنولوجيا الحديثة وثورة الاتصالات في نشر محتويات قد تضر بالقيم الوطنية وتوجه الرأي العام بشكل سيي.
- العولمة التي تعمل على تجاوز الحدود الجغرافية والإقليمية مما يؤدي إلى التشكيلة في مفهوم القيادة الوطنية وتمايز الهوية المحلية.
- التدخلات الخارجية والإقليمية والاختراقات السياسية والثقافية التي تستهدف إضعاف مظاهر سيادة الدولة والتأثير على استقرارها الداخلي.

ثانيًا: الدراسات السابقة

دراسة (العلوي، 2024) بعنوان " دور المؤسسة التعليمية في تعزيز قيم المواطنة في العراق".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور السياسة التعليمية الخاصة بجميع مراحل التعليم في تعزيز القيم المواطنة في العراق، في حين تكمن أهمية البحث في دراسة أهمية التعليم الجامعي لتعزيز قيم المواطنة وإرساء مبادئ التعايش السلمي بين جميع مكونات المجتمع، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لبيان تأثير دور السياسة التعليمية في تعزيز قيم المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها : إن السياسة التعليمية تؤثر بشكل أو بأخر على تعزيز قيم المواطنة بالعراق إلا أن الأزمات التي مر بها العراق أثرت على مسيرة العملية التعليمية وأضعفت تحقيق أهداف الرسالة التربوية العلمية، كما أن ترسيخ قيم المواطنة يبدأ من غرس مفاهيمها من مرحلة الطفولة والتعليم الأساسي حتى الجامعة ليتسنى للطالب تكوين هويته الوطنية الصادقة، ومن هذا النتائج يوصي الباحث ضرورة وضع استراتيجيات حكومية لمواجهة الأفكار المتطرفة الدخيلة على المجتمع، فضلًا عن دعم النشاطات الوطنية الطلابية واستمرارها كرفعة العلم والنشيد الوطني واستذكار الرموز والمناسبات الوطنية وإحيائها.

دراسة الباحثان (القاعود، والقاعود، 2018) بعنوان" دور الأسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل العولمة" .

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير الأسرة على تعزيز القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأطفال في ظل تأثيرات العولمة، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالين محددين: ما هي مساهمة الأسرة في

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

تعزيز القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية عند الأبناء في سياق العولمة؟ وهل يختلف تأثير الأسرة في تعزيز القيم الاجتماعية والثقافية بناءً على جنس الأبناء ومستوى تعليم الوالدين؟ لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير أداة نهائية شملت (41) فقرة تهدف إلى قياس دور الوالدين في تعزيز القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأطفال في ضوء العولمة. تم تطبيق هذه الأداة على (200) عائلة تم اختيارها بصورة عشوائية من أسر طلاب كلية الآداب بجامعة اليرموك. للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، بينما تم استخدام تحليل التباين للإجابة على السؤال الثاني. أظهرت النتائج أن دور الوالدين يعتبر متوسطاً في تعزيز القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأطفال في ظل العولمة. كما أظهرت النتائج أن الأمهات يساهمن بشكل أكبر من الآباء في هذا الجانب. بالإضافة إلى ذلك، لم يظهر أي فرق ذو دلالة إحصائية في دور الوالدين يرجع إلى مستوى التعليم.

دراسة الباحث (القاضي، 2021) بعنوان " دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير مساق التربية الوطنية في تعزيز القيم الوطنية لدى طلاب الجامعات الأردنية من منظورهم. تألفت عينة الدراسة من 350 طالبًا وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية، الذين تم اختيارهم من بين الطلبة الذين سجلوا مسبقًا في مساق التربية الوطنية. اعتمدت منهجية الدراسة على دمج الأسلوب النوعي في تحليل الردود على الأسئلة المفتوحة مع المنهج الوصفي المسحي لتحليل البيانات. لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة تضم 36 فقرة بالإضافة إلى سؤالين مفتوحين. أشارت نتائج البحث إلى أن تأثير مساق التربية الوطنية في تعزيز القيم الوطنية بين الطلاب كان بمعدل متوسط. قدم الطلاب 12 اقتراحًا لتحسين دور المساق في تعزيز تلك القيم، ومن بين هذه الاقتراحات كان التركيز على الجانب الديني والإيماني في المحتوى. كما طرح الطلاب 9 إضافات للمحتوى، أبرزها إدراج وحدة دراسية تتعلق بالمواطنة في الإسلام. بناءً على النتائج، توصي الباحثة بضرورية تعزيز القيم الوطنية بين الطلاب من خلال إثراء محتوى المساق بالقيم الوطنية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

التعقيب على الدراسات السابقة: تظهر الدراسات السابقة تنوعًا في تناول موضوع تعزيز القيم الوطنية والمواطنة من زوايا متعددة، حيث ركزت كل دراسة على محور مختلف من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تؤثر في بناء الهوية الوطنية لدى الأفراد. فقد تناولت دراسة العلوي (2024) دور المؤسسة التعليمية والسياسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة في العراق، وأكدت أن التعليم يمثل الركيزة الأساسية في غرس روح الانتماء الوطني منذ مراحل الطفولة المبكرة وحتى التعليم الجامعي، غير أن الأزمات التي مر بها العراق أثرت سلبًا على تحقيق أهداف العملية التعليمية. وقد ركزت التوصيات على ضرورة وضع استراتيجيات وطنية لمواجهة التطرف ودعم النشاطات الطلابية ذات الطابع الوطني. أما دراسة القاعود والقاعود (2018) فقد ركزت على دور الأسرة في ظل تحديات العولمة، وأشارت إلى أن للأسرة دورًا متوسطًا في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأبناء، مع تفوق الأمهات في هذا الجانب مقارنة بالآباء. وتبرز أهمية هذه الدراسة في إظهار دور الأسرة بوصفها اللبنة الأولى في تكوين الوعي الوطني لدى الأبناء، على الرغم من تأثير العوامل الخارجية مثل العولمة التي قد تضعف هذا الدور. في حين تناولت دراسة القاضي (2021) دور مساق التربية الوطنية الجامعي في ترسيخ القيم الوطنية لدى الطلبة، وأظهرت النتائج أن دوره متوسط أيضًا، مع وجود حاجة لتطوير محتواه بإضافة موضوعات دينية وثقافية تتصل بالمواطنة. وتبرز هذه الدراسة أهمية دمج الجوانب الفكرية والإيمانية ضمن المناهج لتعزيز ارتباط الطلبة بوطنهم وهويتهم. وبالمقارنة بين الدراسات الثلاث، يتضح أن هناك اتفاقًا على وجود قصور نسبي في فاعلية مؤسسات التنشئة المختلفة (المدرسة، الأسرة، الجامعة) في غرس القيم الوطنية بالشكل المطلوب، وأن الحاجة قائمة إلى تكامل الأدوار بين هذه المؤسسات لتكوين وعي وطني متين لدى الأفراد. كما تشير النتائج مجتمعة إلى ضرورة تطوير المناهج والسياسات التعليمية بما يواكب التحولات الاجتماعية والثقافية، ويعزز الانتماء والمواطنة الفاعلة في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المبحث الثالث: العلاقة بين النظم الاجتماعية ومفهوم القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي: دراسة سوسيولوجية تحليلية

1) النظام الأسري

من الملاحظ إن الدراسات الحديثة في علم الاجتماعي ترى أن الأسرة هي النواة والبناء الأساسي الأولى في تشكيل شخصية الفرد فهي البيئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ وتعليم ويتربى فيها الفرد ويتلقى من خلالها القيم، والعادات والتقاليد، والمعايير التي توجه سلوكه داخل المجتمع، كما وتعد الأسرة المصدر الأساسي الأولى لغرس القيم الوطنية من خلال تعليم أبنائها مبادئ التعاون والانتماء والاحترام وتحمل المسؤولية تجاه الوطن (ذياب، 1979، ص123) ، وبالتالي فأن الأسرة من خلال أنماط وأساليب التربية والتفاعل اليومي يتعلم الأفراد داخل الأسرة خصائص التمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول، كما أن اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتواصل الإيجابي مع الأخرين، وعليه فأن الأسرة تمثل النظام الاجتماعي الأساس والمهم فهي قادرة على أن تلعب دوراً هامًا وأساسيًا في تحقيق الانتماء الوطني وتفعيل مفهوم المواطنة لدى أفرادها جميعهم، فهي تستطيع ذلك من خلال العديد من الوظائف التي تؤديها في المجتمع مثل التنشئة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، وحب الوطن والانتماء، كما تسهم الأسرة في تنمية مهارات الحوار والنقاش لدى الشباب من خلال تشجيعهم على التعبير عن آرائهم واحترام وجهات نظر الآخرين، مما يعزز لديهم روح المشاركة والحوار البناء (ناصر، 1996، ص53)، إضافة إلى ذلك تؤدي الأسرة دورًا محوريًا في تنمية مفاهيم المواطنة الصالحة والولاء الوطنية من خلال توجيه الأبناء نحو حب الوطن والإخلاص له، بالإضافة إلى تعريفهم بأهمية التعاون والتضامن والتكافل من أجل خدمة المجتمع وهو ما يمثل قاعدة أساسية في تنمية القيم الوطنية لدى الشباب الجامعي، كما يمكن للأسرة أن تشبع أبناءها مفاهيم حب الوطن والانتماء بأساليب متعددة فيعيش الأبناء في مجتمعهم مدركين لما يعنيه الوطن ولديهم الانتماء الحقيقي لهذا الكيان، ومن الملاحظ أن مثل هذه المهمة تكون أكثر سهولة ويسرًا عندما تكون المكونات التعليمية للأفراد راقية ومتميزة حيث تتمكن الأسرة من إيصال هذه المفاهيم إلى الأبناء بشكل صحيح (شكري، 1981، ص185)، وبالتالي يبرز دور الأسرة في تنمية القيم الوطنية فيما يلي (الفقهاء، 2020، ص18):

أ) تثقيف الأفراد حول مكونات المواطنة الجيدة والصحيحة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ب) تربية الأفراد على العادات والتقاليد الصحيحة واحترام القوانين والأنظمة وتوضيح أهميتها وضرورتها للجميع.

ج) إدراك الأفراد بالمعالم الوطنية، والمواقع التاريخية، والحضارية، والثقافية.

د) تثقيف الأفراد حول تاريخ بلادهم مع التركيز على الجوانب المشرفة في هذا التاريخ.

2) النظام التربوي والتعليمي

ذكرت الأبحاث والدراسات أن المدرسة والجامعة يمثلان العمود الفقري الثاني بعد الأسرة، وعلى هذا الأساس عدة المدرسة من أهم المكونات في المجتمع كونها ترفد المستقبل بأجيال واعية وقادرة على البناء والتنمية ، فضلًا عن استكمال عملية التنشئة الاجتماعية من خلال توفير بيئة تعليمية وتربوية منظمة، وتعمل المدرسة على نقل المعارف والقيم الاجتماعية والثقافية التي تسهم في تكوين شخصية متوازن للفرد وتعزز القيم الوطنية في نفوس الطلبة، فمن خلال المناهج الدراسة والأنشطة اللاصفية تعمل المدرسة على غرس مفاهيم المواطنة، والمسؤولية الاجتماعية وأهمية الممارسة والمشاركة الفعلية في خدمة المجتمع، كما أنها تهيئ الطلبة للتكيف والتفاعل مع زملائهم وأعضاء الهيئة التربوية بروح التعاون والاحترام القائم على أساس التبادل وهو ما يعزز قيم التسامح والحوار والنقاش (أبو جادو، 2000، ص45) ، ولهذا تعد المدرسة ضرورة اجتماعية لجأت إليها المجتمعات لإشباع حاجات نفسية وتربوية، عجزت عن أن تؤديها بيئة الأسرة، بعد تعقد الحياة، فأصبحت المدرسة مؤسسة تربوية يتلقى فيها التلاميذ العلم والمعرفة ويتعودوا فيها الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والتفاني واحترام القانون، والتمسك بالحقوق وأداء والواجبات والعمل بروح التعاون والتخلي عن الأنانية، وضبط الانفعالات والولاء للمجتمع الذين يعيشون فيه (سيد، 1996، ص87)، وعلى هذا الأساس لعبت المدرسة دورًا رئيسًا في بناء وعي الشباب بالقضايا الوطنية من النقاشات الصفية والمبادرات الطلابية التي تنمي التفكير النقدي وروح القيادة، وبذلك تسهم المدرسة في إعداد جيل جامعي واعٍ بالقيم الوطنية وقادر على ممارسة دوره بفعالية في تنمية المجتمع (الذهب، 2002، ص182).

أما بالنسبة للجامعة، فأنها تعد عنصرًا أساسيًا في رفد المجتمع بأجيال واعية وقادرة على البناء والتنمية والابتكار، فضلًا عن هذا تساعد الجامعة على سد الفجوة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم مما ينعكس هذا على إعداد الطلبة وتأهليهم بالمعارف والمهارات اللازمة التي تتوافق مع احتياجات سوق

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

العمل المتنوعة وبهذا يصبح الخريجون قادرين على التكييف مع متغيرات الحياة مما يسهم في دعم جهود التنمية المستدامة في المجتمع (محمود، 1984، ص10)، وعلى هذا الأساس فأن الجامعة ليست فقط مركزًا للعلم والمعرفة، بل أنها فضاء للحوار والانفتاح على القضايا المجتمعية والوطنية، وفي هذه المرحلة ينتقل الفرد من الاعتماد على النفس إلى الاستقلال ومن التلقي إلى الإنتاج الفكري، مما يجعل الجامعة مسؤولة عن تنمية وعي الوطني وتنظيم سلوكه الاجتماعي، كما تسهم الجامعة في ترسيخ القيم الوطنية من خلال برامجها الأكاديمية والأنشطة الثقافية والسياسية التي تتيح للطبة المشاركة في الحوار الوطني والتفاعل مع القضايا المعاصرة مثل المواطنة، وحقوق الإنسان، والتنمية، والعدالة، كما تعنى الجامعات بتنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي لدى الطلبة من خلال اتحادات الطلبة والمهارات التطوعية التي تعزز الحس الوطني وروح المسؤولية العامة، ومن خلال دورها في البحث العلمي وخدمة المجتمع تسهم الجامعة في إعداد جيل جامعي مثقف وواعٍ بدوره في حماية مكتسبات الوكن وتنميتها (عرفج، 2001، ص26-28)، ومن هنا تصبح الجامعة أداة رئيسة في تعزيز المبادئ والمعايير الوطنية والاجتماعية للطلبة مما ينعكس هذا على تحقيق التعاون والمشاركة مع الآخرين، ومن ثم يعد التعليم الجامعي مفتاحًا أساسيًا لتحسين جودة الحياة وتعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادي بل يعد أيضًا مفتاح رئيسي في تطوير وتقدم المجتمع، بالإضافة لتنمية القيم الوطنية (الجبوري، 2001، ص86).

3) النظام الديني

إن النظام الديني يمتثل في دور العبادة والمساجد الإسلامية لما تبثه من قيم روحية وعظمات دينية في نفوس الأفراد من شأنها تدعيم الوحدة الوطنية والإخاء فيما بينهم، فقد كان المسجد في السابق يقوم بدور المدرسة وما زالت يقوم بدور مهم في توعية وتوجيه الأفراد وتقدمي النصح لهم من خلال المناسبات الدينية وحثهم على الأفعال المفيدة والخيرة لهم وللمجتمع، كما يقوم المسجد بدور التربية والتوعية للأفراد على الجوانب الدينية والوطنية والاجتماعية من خلال الخطب والدروس والمحاضرات من أن تكوين أفراد صالحين قائمين وملتزمين بالولاء للوطن وحبه، بالإضافة إلى ذلك فأن هذه القيم الوطنية تستمد مبادئها وأبعادها الوطنية من الدين، لأن الدين يمثل الدستور الذي يتم استخلاص العديد من القيم والمعايير والأنظمة والتشريعات بهدف نشر العدالة والمساواة واحترام الوقت، واحترام الملكية العامة والخاصة، فضلًا عن حفظ وسلامة المجتمع

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

من الانحرافات البشرية (قنصوه، 1981، ص237)، ويتجلى دور المسجد في تعزيز القيم الوطنية من خلال ما يأتي (محمد وعبود، 2023، ص14-15):

أ) دعوة الناس إلى الخير من خلال تذكيرهم بالأحاديث اليومية بين الصلوات الإفادة من خطبة الجمعة وتوظيفها في خدمة المجتمع.

ب) تفعيل دور المسجد في نفع أفراد المجتمع من خلال عقد حلقات لحفظ القرآن الكريم في المسجد لاستيعاب أبناء المنطقة، وإقامة المسابقات بين الأسر ووضع جوائز تشجيعية.

ج) تفعيل دور المسجد في المشاركة في التفاعل مع الأحداث الوطنية من خلال الحملات الوطنية التي تقوم بها جهات معنية مثل حملة السلامة الأمنية، والترشيد في استهلال الكهرباء، والمشاركة في الحملة الوطنية ضد الإرهاب.

د) مشاركة إمام المسجد في علاج المشكلات التي تواجه بعض أفراد المجتمع أو التي ترد من بعض الجهات الحكومية مثل السفر إلى الخارج، أو انتشار التدخين بين الرجال والنساء.

هـ) مراعاة مصالح جماعة المسجد والمواطنين بشكل عام في منع تقنين بعض الأمور التي قد تفيد المسجد لكنها تسبب ضررًا للمواطن مثل منع استخدام قاطع إرسال الجوال في المساح لإضراره التي تسببه.

و) تفعيل ثقافة المواطنة والانتماء عبر إقامة دورات لمنتسبي المساجد لتفعيل فقه المواطن بين المأمومين عن طريق الموعظة.

ز) وبناء على ما تقدم، فأن دور النظام الديني يمثل أحد الأدوار الرئيسة في تشكيل القيم والسلوكيات داخل المجتمع، إذ يؤدي النظام الديني كالمساجد والمراكز الدينية دورًا جوهريًا في ترسيخ القيم الأخلاقية والوطنية، وتعزيز روح التسامح، والتعاون بين أفراد المجتمع، فمن خلال الخطاب الديني المعتدل، يسهم النظام الديني في توعية الشباب الجامعي بأهمية التعايش وقبول الآخر ونبذ التطرف والعنف، مما يعزز الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي، كما يشجع على الالتزام بالقيم الإسلامية التي تدعو إلى العمل والإخلاص وخدمة الوطن وهو ما يشكل أساسًا لبناء مجتمع متفاهم ومترابط.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4) **وسائل الإعلام:** شهد العصر الحالي تسارعًا كبيرًا في صناعة الاتصالات وتطورها وخاصة الإذاعة والتلفزيون والأقمار الصناعية والكومبيوتر، جاءت ثورة الاتصالات لتعزز من دور وسائل الإعلام كشريك أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية وتعزيز القيم الوطنية، بالإضافة إلى القنوات الأخرى المخصصة لهذه العملية .وتظهر قدرة وسائل الإعلام الفعالة من خلال قدرتها على الوصول إلى الجمهور المستهدف، سواء كان في منزله أو مكان عمله أو أي موقع يتواجد فيه، حيث تخاطب الكبار والصغار والنساء والرجال .كما أصبحت وسائل الإعلام حاضرة في مجالات الفكر كافة ولها تأثير على الثقافة والترويج والتوجيه باستخدام أساليب مبتكرة وتقنيات متطورة، مما يجعل أفراد المجتمع يعبرون عن أفكارهم ومشاعرهم للوسيلة الإعلامية، التي تتولى أدوار الأسرة والمدرسة. (حامد وولي، 2025، ص212)، وعلى هذا الأساس تعمل وسائل الإعلام دورًا مهمًا في تشكيل وعي الشباب الجامعي واتجاهاته، فالإعلام بمختلف وسائطه التقليدية والرقمية، يسهم في نشر القيم والثقافة الوطنية، وتعزيز الوعي بالقضايا السياسية والاجتماعية، فمن خلال البرامج التوعوية والمحتوى الثقافي والإخباري، تساهم وسائل الإعلام في تعريف الشباب الجامعي بالتحديات الوطنية، وتحثهم على المشاركة في مواجهتها، كما أن تعزيز القيم الديمقراطية والحوار الحر، وتشجيع على نبذ التميز والتطرف، ومن هنا يفرض الاستخدام المفرط وغير المنضبط للوسائل الإعلام تحديات على القيم الوطنية، مما يستدعي تعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب وتمكينهم من التعامل الواعي مع المعلومات والمضامين المختلفة (بشريف، 2017، ص28).

5) **المجتمع المدني والأحزاب:** يعد المجتمع المدني أي المنظمات المدنية أحد أهم الفاعلين في عملية تمكين الشباب وتنمية وعيهم الوطني، فمن خلال برامجها وأنشطتها المختلفة، تسهم هذه المنظمات في تدريب الشباب الجامعي على مهارات القيادة، وحل النزاعات، مما يعزز مشاركتهم في الحياة العامة، كما يساهم المجتمع المدني في ترسيخ مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، ويشجع على احترام القانون والعمل الجماعي لخدمة المصلحة العامة، مما يجعل الشباب الجامعي أكثر ارتباطًا بوطنه ومسؤولًا تجاه قضاياه (بشارة، 2008، ص64)، أما الأحزاب السياسية فهي مؤسسات تساهم في تأطير المواطنين سياسيًا وتوعيتهم بدورهم في بناء الدولة، إذ تعمل على ترسيخ قيم الحوار وقبول الآخر والمنافسة الشريفة وتمنح

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الشباب الجامعي فرصة للتعبير عن آرائهم والمشاركة في صنع القرار، ومن خلال برامجها وأنشطتها السياسية تساعد الأحزاب على ترسيخ مفاهيم الوطنية الحديثة التي تقوم على المشاركة والمساءلة والعدالة (العكش، 2012، ص30).

وتأسيسًا على ما تقدم، فأن القراءة السوسيولوجي لعلاقة النظم الاجتماعية بمفهوم القيم الوطنية تمثل علاقة متكاملة ومترابطة وتناسقه، إذ تعمل هذه النظم بمختلف مكوناتها الأساسية على تشكيل وعي الشباب الجامعي وتنمية الولاء والانتماء للوطن، فهي تمثل الحاضن الاجتماعي والثقافي الأول الذي يتفاعل فيه الشباب ويكتسبون ويتدربون ويتلقون من خلالها معاني المواطنة والتسامح، والحوار والقيم الصالحة والمسؤولية الاجتماعي، ومن جانب آخر فأن الرؤية التحليلية الاجتماعية لدور هذه النظم الاجتماعية يمكن وصفها على أنها مجموعة من الأطر والمؤسسات الاجتماعية والتربوية والسياسية التي تعمل على بناء وتنظيم سلوك الأفراد، وعلى رأس هذه النظم هو النظام الأسري الذي يعد أول نظام اجتماعي يؤثر في تكوين شخصية الفرد، لأن الأسرة من خلال وظائفها الاجتماعية مثل التنشئة والتربية، تعمل على نقل القيم والتقاليد والأفكار إلى الأبناء والتي تمثل جوهر الولاء والانتماء الوطني، كما تزرع في نفوسهم مبادئ التعاون، والاحترام، وقبول الآخر ، والإخلاص للوطن، وهي بذلك تضع القواعد الأولى لبناء وعي وطني مستقر، خصوصًا عندما تتبنى أساليب تربوية قائمة على الحوار والتفاهم والمشاركة (الزنابي، 2015، ص43) ، بالإضافة إلى ذلك يعد النظام التربوي والتعليمي الامتداد الطبيعي لدور الأسرة في التنشئة والتربية، حيث تمثل المدرسة والجامعة مؤسستين محوريتين في بناء وتكوين وعي الشباب الجامعي وإكسابهم القيم الوطنية، فالمدرسة لا تقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل تعمل على بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع، وتعرس في الطلبة روح المواطنة والتسامح والتعبير عن الرأي والحرية من خلال المناهج والأنشطة الطلابية التي تركز على المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفعالة في خدمة الوطن (السنبل، 1999، ص23)، أما الجامعة فأنها تمثل مناخ أكثر انفتاحًا للحوار والإبداع، إذ تنتقل فيها عملية التنشئة والتعليم والتربية إلى مستوى أكثر وعيًا ونضجًا، فتصبح القيم الوطنية جزءًا من الثقافية الأكاديمية التي تنمي لدى الشباب الإحساس بالمسؤولية تجاه قضايا الوطن، كما تسهم في إعدادهم كمواطنين فاعلين في المجتمع قادرين على الإسهام في التنمية والتغيير الإيجابي، فضلًا عن هذا يمثل النظام الديني ركيزة أساسية في تشكيل القيم والسلوكيات إذ يقدم الدين

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

إطارًا أخلاقيًا وروحيًا يعزز الانتماء والولاء والوحدة الوطنية، فالخطاب الديني المعتدل الذي ينبثق من المساجد ودور العبادة يرسخ قيم التسامح والتعاون نبذ التطرف والعنف، ويحث على العمل التطوعي، والإخلاص في خدمة الوطن، ومن خلال الوعظ والإرشاد يتم توجيه الشباب الجامعي نحو فهم أعمق لمعاني الوطنية التي لا تنفصل عن المبادئ الديني القائمة على العدالة والمساواة والتكافل الاجتماعي، وفي العصر الحديث ظهرت وسائل الإعلام كأحد أهم النظم الاجتماعية المؤثرة في تشكيل الوعي الوطني للشباب الجامعي، فالإعلام سواء التقليدي أو الرقمي يؤدي دورًا حيويًا في نقل المعرفة والمعلومات وبناء الاتجاهات نحو القضايا الوطنية، إذ يسهم في ترسيخ مفاهيم الانتماء والمواطنة الصالحة، ويتيح الشباب الاطلاع على التحديات التي تواجه وطنهم والمشاركة في مناقشتها، ومع ذلك فأن الاستخدام غير الواعي للإعلام قد يشكل تهديدًا للقيم الوطنية من خلال نشر أنماط ثقافية دخليه، الأمر الذي يفرض ضرورة تعزيز الوعي الإعلامي والنقدي لدى الشباب (عبد الله وآخرون، 2001، ص283)، وأخيرًا يأتي دور منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية كأدوات فعالة في تعزيز المشاركة الشبابية وتكريس القيم الوطنية الحديثة القائمة على الديمقراطية والمساءلة والعدالة، فهذه المؤسسات تسمح للشباب الجامعي فرصًا للتفاعل والمبادرة والتعبير عن آرائهم، مما يعزز لديهم الشعور بالولاء والانتماء والمسؤولية تجاه الوطن، ومن هذا المنظور الاجتماعي يمكن القول أن تفاعل هذه النظم جميعها ينتج منظومة متكاملة ومتوازنة تسهم في بناء شخصية شابه واعية ومؤمنة بقيمها الوطنية وقادرة على مواجهة تحديات العصر والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة للمجتمع (فيشر، 2009، ص45).

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولًا: الاستنتاجات

1) أظهر البحث أن النظم الاجتماعية تهتم بتعزيز القيم الوطنية وفي مقدمة هذه النظم هي الأسرة وذلك لدورها المباشرة في ترسيخ القيم والمبادئ والعادات من خلال برامجها في التنشئة والتربية.
2) تعد القيم الوطنية المعايير التي تخص بناء وإعداد المواطن الصالح المؤمن بالديمقراطية واحترام الآخر، والتسامح، والالتزام بالقواعد والقانون، والولاء والانتماء للوطن والدفاع عنه.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

3) أظهر البحث أن النظام الأسري يؤدي دورًا رئيسيًا في تعزيز القيم الوطنية لدى الأفراد من خلال برامجه التنشئة والتربية.
4) أظهر البحث أن وسائل الإعلام الحديثة وانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي تشكل خطرًا على تقدم مفاهيم القيم الوطنية في المجتمع.
5) كشف البحث أن الأنشطة المدرسية مثل العمل الجماعي والسفرات العلمية والوطنية تؤدي دورًا هامًا في تعزيز القيم الوطنية لدى الطلاب.
6) بين البحث أن عملية تنمية القيم الوطنية تواجه تحديات مثل ضعف أداء بعض النظم الاجتماعي وتأثير العولمة والإعلام المفتوح، وانتشار البطالة والفساد مما يؤثر سلبا في الانتماء الولاء الوطني لدى الشباب.
7) كشف البحث أن القيم الوطنية تتجسد في سولك الأفراد وممارساتهم اليومية من خلال العمل الجاد والاحترام المتبادل والمشاركة في الفعاليات الوطنية والالتزام بالقوانين العامة.
8) أظهر البحث أن الجامعة تمثل فضاء لبناء الفكر الوطني الواعي وتحويل القيم الوطنية إلى ممارسات قيادية ومبادرات تنموية تخدم المجتمع.
9) كشف البحث أن الخطاب الديني المعتدل الصادر عن المساجد والمؤسسات الدينية يسهم في تنمية قيم التسامح، والإخلاص في العمل، وخدمة الوطن مما يعزز الوحدة الوطني ويحد من التطرف والصراع.

ثانيًا: التوصيات

1) ضرورة إيجاد تنسيق فعال بين الأسرة والنظم الاجتماعية الآخر من أجل بناء منظومة وطنية متماسكة لترسيخ القيم الوطنية.
2) نوصي وزارة التربية والتعليم على تضمن المناهج التعلمية في المدارس والجامعات موضوعات وطنية تركز على مفاهيم الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة والعمل الجماعي والتسامح والحوار.
3) يجب توعية أولياء الأمور بضورة غرس حب الوطن والالتزام بالقيم الوطنية في نفوس الأفراد منذ الصغر.
4) نوصي وزارة الإعلام على وضع خطط واستراتيجيات إعلامية وطنية تهدف إلى توجيه المحتوى الإعلامي نحو تعزيز الهوية الوطنية ومواجهة المضامين التي تضعف الانتماء الولاء للوطن.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

5) نوصي منظمات المجتمع المدني على إشراك الشباب الجامعي في البرامج الحوارية والدورات التدريبية المتعلقة بالعمل المدني والسياسي لترسيخ مفاهيم الديمقراطية والمواطنة الصالحة والواعية.

ثالثًا: المقترحات

1) نقترح دعم الدراسات الاجتماعية والنفسية التي تتناول القيم الوطنية ودور النظم الاجتماعية في تنميتها وتوظيف نتائجها في السياسيات التربوية والتعليمية.
2) نقترح تطوير برامج توعوية للشباب لمواجهة آثار العولمة والإعلام المفتوح وتحصينهم ضد الأفكار السلبية أو الانحرافات الفكرية.
3) نقترح إجراء دراسة ميدانية عن دور النظام الديني في تعزيز القيم الوطنية لدى الأفراد في المجتمع.
4) نقترح إجراء دراسات اجتماعية ميدانية عن النظام السياسي في ترسيخ القيم الوطنية لدى الأفراد.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر العربية والمترجمة

1. أبو جادو، صالح محمد علي (2000): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. أبو حيش، بسام محمد (2011): دور كلية التربية في تنمية القيم الوطنية لدى الطلبة والمعلمين في غزة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد(1)، العدد(14)، فلسطين.
3. البخشونجي حمدي عبد الحارس (2009): تنظيم المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
4. براون، راد كلف (1991): حول مفهوم النظرية الوظيفية في العلوم الاجتماعية، ترجمة: وليد حمارنة، معهد الإنماء العربي، بيروت، لبنان.
5. بشارة، عزمي (2008): المجتمع المدني دراسة نقدية مع إشارة للمجتمع المدني العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

6. بشريف، وهيبة (2017): دور التربية الإعلامية عبر مواقع التشبيك الاجتماعي في تعزيز التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري دراسة تحليلية لموقع أكاديمية التربية الإعلامية والرقمية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد(1)، العدد(2)، جامعة باتنة1، الحاج لخضر، الجزائر.
7. التجاينة فاطمة متعب (2015): القيم الوطنية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة مؤته، كلية الدراسات العليا، قسم المناهج والتدريس، الأردن.
8. جابر، سامية محمد جابر (2003) : علم الاجتماع العام، دار النصرة، بيروت، لبنان.
9. الجبوري، سطام حمد (2001): تطوير التربية والتعليم في العراق، استشراق مستقبلي في ضوء علم الاجتماع التربوي، مجلة دراسات اجتماعية، العدد (9)، السنة الثالثة، بيت الحكمة، بغداد، العراق.
10. جمعة، علي جبار (2024): تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء القيم الوطنية، المؤتمر الافتراضي العلمي السنوي السابع، مجلية كلية التربية الأساسية، عدد خاص، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
11. حامد، نجلاء عادل، و ولي، يعقوب حسن: دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق ونشر ثقافة التسامح، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد (33)، العدد (2)، 2025، 2025، ص212.
12. الحسن، إحسان محمد (2015): النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن..
13. الذهب، محمد عبد العزيز (2002): التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي، دار بيت الحكمة، بغداد، العراق، 2002.
14. ذياب، فوزية (1979): نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
15. رث، وألاس، وولف، والسون (2012): النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة: محمد عبد الكريم، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

16. الزناتي، جمال رحومة (2015): دور المؤسسات التربوية في تنمية وترسيخ ثقافة الحوار لدى النشء، مجلة كلية التربية، العدد (3)، مصر.
17. السنبل، عبد العزيز: دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 1999، ص23.
18. سيد، جاب الله (1996): علم الاجتماع التطبيقي، دار الحضارة للطباعة والنشر، طنطا.
19. شرف، إيمان عبد الله (2007): التربية الأخلاقية للطفل، دار عالم الكتب، مصر.
20. شكري، علياء (1981): الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة، ط1، دار المعارف، القاهرة.
21. عبد الله، أحمد وآخرون (2001): التعليم ومستقبل المجتمع المدني، مركز الجزويت الثقافي، الإسكندرية، مصر.
22. عبد الهادي نبيل (2012): علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. عرفج، سامي سلطي (2001): الجامعة والبحث العلمي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. العكش، محمد أحمد نايف (2012): مؤسسات المجتمع المدني والتحول الديمقراطي الأردن نموذجًا 1999-2005، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. العلوي، آيات فاخر محمد (2024): دور المؤسسة التعليمية في تعزيز قيم المواطنة في العراق، المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر، المجلة السياسية، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
26. الغامدي، مزنة سعد ، والرميصي، خالد مجبل (2011): دور المدرسين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، المجلة التربوية، العدد (99)، الجزء (2)، المجلد (25)، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الكويت.
27. غيث، محمد عاطف غيث (1989): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
28. الفقهاء، سكينة أيمن (2020) : درجة توافر القيم الوطنية في كتاب اللغة الإنكليزية للصف الثالث الأساسي من وجهة نظر المدرسين في محافظة مأدبا، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج، الأردن.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

29. فيشر، مارتينا (2009) المجتمع المدنية ومعالجة النزاعات والتجاذبات والإمكانيات والتحديات، ترجمة : يوسف حجازي، مركز بحثوث برغهوف للإدارة البناءة للنزاعات، دون مكان نشر.
30. قاسم، رضوان فاروق (2020): واقع القيم الوطنية في مناهج التربية الإسلامية والاجتماعيات للمرحلة الإعدادية في ظل التحديات المعاصرة، مجلة أبحاث كلية التربة الأساسية، المجلد (16)، العدد (4)، العراق.
31. قاسم، رضوان فاروق (2020): واقع القيم الوطنية في مناهج التربية الإسلامية والاجتماعيات للمرحلة الإعدادية في ظل التحديات المعاصرة، مجلة أبحاث كلية التربة الأساسية، المجلد (16)، العدد (4)، العراق.
32. القاضي، قمرة محمد (2021): دور مساق التربية الوطنية في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (5)، العدد (16)، الأردن.
33. القاعود، إبراهيم، والقاعود، رياض (2018): دور الأسرة في تنمية القيم الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الأبناء في ظل العولمة، مجلة التربية والصحة النفسية، العدد (8)، جامعة الجزائر2، الجزائر.
34. قنصوه، صلاح (1981): نظرية القيمة في الفكر المعاصر، دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة، مصر.
35. مارشال، جوردون (2007): موسوعة علم الاجتماع، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، المجلد الأول، المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة، دمشق، سوريا.
36. ماكيفر، ر.م. شارلزيج (1974): المجتمع، ترجمة: علي أحمد عيسى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
37. محمد، أيسر مقبل، وعبود، رباب عبد الوهاب (2023): دور المؤسسة التربوية في تعزيز القيم الوطنية وترسيخ ثقافة الحوار والتسامح واحترام الآخر، مجلة دراسات تربوية، العدد (64)، العراق.
38. محمد، أيسر مقبل، وعبود، رباب عبد الوهاب (2023): دور المؤسسة التربوية في تعزيز القيم الوطنية وترسيخ ثقافة الحوار والتسامح واحترام الآخر، مجلة دراسات تربوية، العدد (64)، العراق، ص14-15

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

39. محمد، نسمة يحيي رجب (2024): العلاقة بين الضغوط الحياتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المرآة العاملة من منظور نظرية الدور في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، الجزء الثاني، العدد (67)، مصر.

40. محمود، سهام (1984): الطلاب والقضايا الجامعة، المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، مصر.

41. مكروم، عبد الودود (2004): الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية المواطنة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد (10)، العدد (33)، الرياض.

42. المليجي، إبراهيم عبد الهادي (2001): تنظيم المجتمع مداخل نظرية ورؤية واقعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

43. ناصر، إبراهيم (1996): علم الاجتماع التربوي، دار الجبل، بيروت، لبنان.

44. نخبة مؤلفين: الموسوعة العربية العالمية الوطنية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 1996، ص110.

45. الوردي، علي حسين (2005): دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، دار الوراق، عمان، الأردن.

ثانيًا: المصادر الأجنبية

1. Bourdieu, Pierre, Jean-Claude Passeron, and Monique de Saint Martin. (1994) Academic Discourse: Linguistic Misunderstanding and Professorial Power. Translated by Richard Teese. Stanford, CA: Stanford University Press. Find this resource.